



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثانية

المادة : دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي

عنوان المحاضرة: التنظيمات الادارية والعسكرية

أسم التدريسي : م . م آيات عبد الجبار نصيف جاسم

الإيميل الجامعي للتدريسي : Aaaut AbdulGabbar@tu.edu.iq

السؤال الاول/ ماهي اهم تقسيمات المجتمع في العهد الساساني ؟

ج/لقيت احوال الحياة العامة والتنظيم الاداري للدولة الساسانية تغيرا مختلفا في القرون الاربعة التي قامت فيها الامبراطورية التي أسسها اردشير ، وقد قسم المجتمع الى ثلاثة طبقات

١-طبقة رجال الدين

٢-طبقة رجال الحرب

٣-طبقة الزراعة

لكن هذا التقسيم تغيرا من جديدا وتم تقسيم المجتمع الى عدة طبقات

١-طبقة رجال الدين

٢-طبقة رجال الحرب

٣-طبقة الكتاب (الدواوين)

٤-طبقة الشعب (الفلاحين والصناع)

وقد قسمت كل طبقة الى عدة أقسام فرجال الدين فكان عددهم كثيرا والغالبية منهم هم المغان (جمع مغ) والزهاد والهربذ ثم علماء مختلفون يشغلون وظائف خاصة ثم المراقبون والمعلمون

اما طبقة المحاربين فانها تتكون من الفرسان والرجالة ولكل قسم رتبة وموظفوه المختصون به وتقسم طبقة الكتاب الى :كتاب الرسائل وكتاب المحاسبات وكتاب الاقضية والسجلات والشروط وكتاب السير ويدخل معهم الاطباء والشعراء والمنجمون

وبالتالي فان الشعب يشمل الزراعة والرعاة والتجار وسائر اهل الحرف ولكل طبقة رئيس ولكل رئيس عارض تحت اشرافه مكلف باحصاء اهل طبقته ثم هناك مفتش عليه يتحقق من معرفة دخل كل فرد واخيرا معلم لكي يلقن كل فرد ويعلمه منذ الطفولة

السؤال الثاني/التسميات الي اشتهرت في ايران في العهد الساساني؟

ج/كان افراد الطبقة الاولى في الدولة الساسانية يحملون لقب (ملك) او لقب شاهنشاه يعني ملك الملوك

وتشمل هذه الطبقة اولا الامراء والتابعين الذين يحكمون في اطراف الدولة وحكام الامارات التي كانت خاضعة لحماية ايران والذين ضمن لهم ملك ايران نظير خضوعهم الامارات لهم ولذويهم من بعدهم مع التزام وضع قواتهم الحربية تحت تصرفه وقد يؤدون له جزية معينة

اذا احتفظ الساسانيون بالتقسيم القديم للدولة الذي يجعلها اربع (ايلات) ومنذ القرن الخامس سمي حكام الايلات (المرابزة) وهؤلاء المرابزة الاربعة الكبار كانوا من طبقات الاسر الكبيرة وكانوا يحملون لقب (شاه) ويضاف اليهم اخيرا الحكام المنتسبون الى الاسرة الساسانية كان ابناء الملوك يولون حسب التقليد القديم الامارات وخاصة الامراء الذين يؤمل منهم ان يولوا عرش ايران فقد كان عليهم ان يلوا الامارة في احد الاقاليم المهمة كي يبدا فيها قادرا على الحكم

لكن هؤلاء الحكام الذين ينسبون الى الاسرة المالكة لم يكونوا يعتبرون ملوكا تابعين يتوارثون العرش وذلك لاسباب سياسة فقد كان حتما ان يستطيع الملك عزلهم كلما راي في ذلك مصلحة الدولة ولم يكن لقب الملك الذي يمنحه هؤلاء المرابزة الكبار الا ليقا يتيح لهم ان يكونوا في طليعة الارستقراطية وكان الامراء الملكيون ملزمين بالحضور الى البلاط كل في نوبته ليقدموا حسابا عن اعمالهم ولكن لم يكن لهم في البلاط وظائف معينة لانهم لو عملوا للحصول على الرتب لوقعوا في النزاع والجدل ولذهبت هيبتهم.

السؤال الثالث / كيف ورث الساسانيون نظام الاشكانيين الاقطاعي؟

ج/ لقد ورث الساسانيون نظام الاشكانيين الاقطاعي وهكذا نجد في الدولة الجديدة التي أنشأها اردشير في المرتبة الثانية من نظام الطبقات ان الطبقة القوية المكونة من رؤساء الاسر وعلى رأسها افراد العائلات السبع الممتازة ومن اهم حقوق هذه الأسر ان لهم الحق في لبس التاج لانهم كانوا مساوين ملك ايران ولكن تيجانهم كانت اصغرا حجما من تاج الملك الساساني

الارستقراطية الاقطاعية كانت مقصورة عليهم فقد كان بعض القواد الكبار ينتسبون الى أسرات اقطاعية من اجل الحصول على بعض الامتيازات التي كانت تتمتع بها هذه الطبقة .

السؤال الرابع /الوظائف الوراثية في الدولة الساسانية ؟

ج/قسمت الوظائف الى حربية ومدنية

اما الوظائف الحربية فهي رئاسة الشؤون العسكرية، ورئاسة الفرسان القيام على الاهراء (وهي الميرة والتموين)

اما الوظائف الوراثية في الدولة الساسانية كانت وظائف (شرف) تبين مكانة شاغليها بين الأسر السبع الممتازة وكانت قوة هؤلاء تستند كذلك على دخل اقطاعاتهم ثم على ما بينهم وبين رعاياهم في الاقطاع من صلة قوية وخاصة في العهد السابق على قباذ وكسرى الاول واخيرا يستمدون قوتهم من انهم يستطيعون في سهولة مقابلة الشاهنشاه فكان هذا يعطيهم بعض المزايا لكي يعينوا في اسمى وظائف الدولة .

السؤال الخامس/ كيف كانت علاقة العظماء واهل البيوتات بالملك الساساني؟

وجاءت في كتب التاريخ ان العظماء الاشراف واهل البيوتات اجتمعوا ليقدموا فرض الولاء للملك الساساني ويستمعوا للحديث الذي يتقدم به الملك الجديد للشعب ، واهل البيوتات والعظماء هم الذين عزلوا اردشير الثاني وقتلوا سابور الثالث كما حاولوا ايضا ان يبعثوا نسل يزدجر الاول عن العرش وفي المفاوضات جرت مع ملك العرب المنذر بن النعمان في وراثة العرش كان من العظماء واهل البيوتات ونجد الاصطلاح المركب (العظماء والاشراف) والاصطلاحات العربية (اهل البيوتات) واحيانا يذكرهم المؤرخين باسم العظماء وذلك تبعا للدور الذي يلعبه العظماء في خلال تاريخ الدولة الساسانية ولانهم يظهرون بانتظام بجوار الارستقراطية المالكة للاراضي وينظر اليهم انهم كبار للدولة وانهم اعلى ممثلي للادارة فالعظماء يشملون الوزراء ورؤساء الادارة

اما الاشراف (ازادان) فلا يزال معناه غامضا ومعنى هذا الاصطلاح هو الاحرار وكان في الاساس اسما للغزاة الاريين يميزهم عن السكان الاصليين الذين غلبوا على امرهم حيث يعد الفرسان زهرة الجيش الساساني .

س٦/ ماهي اهم صفات الملك وواجباته ؟

ج/ ١- الصفات والواجبات التي تتصل بالدين

٢-العقل السليم

٣- الخلق القويم

٤-القدرة على العفو

٥-حب الرعية

٦- القدرة على تهيئة الراحة للرعية

٧-السرور

٨-التذكر دائما بان السلطة فانية

٩-تقدير الاكفاء برفع درجاتهم

١٠-تنبيه الغافلين

١١-حسن الملوك مع رؤساء الاقاليم

١٢-اصدار الاوامر العادلة

١٣-مرعاة عقد اجتماعات عامة في حضرته

١٤-الكرم

١٥-طرح الحرص

١٦-تامين الناس من الخوف

١٧- مكافاة الطيبين بجعلهم مع رجال البلاط او برفع درجاتهم

١٨-العناية بتعيين المدبرين في الدولة

١٩- طاعة الله طاعة تامة